اجتماعيًا بشكل سلبي ، ومع ذلك عاد عددٌ من النساء للمشاركة في العمل الفدائي بعد الخروج من السجن .

سعت إسرائيل للقضاء على العمل الفدائي ، فأحكمت الحصار البري والبحري حول القطاع ، وأدخلت وحدات عسكرية خاصة إليه ، وارتكبت الجرائم بحق الأهالي ، وأصدرت قوانين خاصة ؛ بهدف إضفاء الشرعية على ممارساتها ضد الأهالي ، وقامت بتهجير عشرات الألوف ، كما هدمت البيوت بحجة توسيع الشوارع ، واهتمت بمشاريع التوطين وتأهيل مخيمات اللاجئين ، وبدأت حملة الاستيطان في القطاع ، ووجهت ضربات قاسية للفدائيين ؛ بعد أن عزلتهم عن الجماهير .

وتزامن ذلك مع توقف حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية عام ١٩٧٠م ، والاقتتال في الأردن بين الثورة الفلسطينية والنظام الأردني ؛ مما أثّر سلبًا على العمل الفدائي في القطاع ، وعلى الصعيد الداخلي ، كان الفدائيون في القطاع يعانون من عدم توحّد القوى ، ومن الضعف الأيديولوجي والسياسي ، وضعف الاهتمام بالجماهير ، وظهور بعض الممارسات الخاطئة التي أدت إلى عزلة الفدائيين عن الجماهير ، كما بالغ الفدائيون في إعلامهم ، وانزلقوا نحو الاحتراف ، وزاد إهمالهم وضعفهم الأمني ، مما أدى إلى تمكّن إسرائيل من قتل أو اعتقال معظم الفدائيين ، وبذلك توقف عملهم الفدائي ، لكن هذه التجربة تبقى جديرة بالدراسة والاهتمام .

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

(١) مارست قوات التحرير الشعبية ، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وحركة فتح العمل الفدائي في القطاع ، لكن الظروف كانت سانحة لأي شخص ليصبح فدائيًا دون أن يتبع تنظيمًا ، إذا توفر لديه السلاح .

(٢) العمليات الفدائية في المرحلة الأولى ١٩٦٧-١٩٦٩م ، تركزت داخل قطاع غزة ، وفي المستوطنات المحيطة به ، أما في المرحلة الثانية